

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو مريم زُرُّ بن حُبَيْش بن حُبَيْشَةَ الأسديُّ الكوفيُّ ثِقَّةٌ مُخَضَّرٌ مِنْ تَابِعِيٍّ مِنْ قُرَّائِهِمْ . سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ قَالَه الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ . وَزُرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُلاَيْبِ الْفُقَيْمِيِّ قَالَ الطَّبْرِيُّ : لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ أُمَرَاءِ الْجَيُوشِ . وَذُو الزُّرِّينِ : سُفْيَانُ بْنُ مُلْجَمٍ . أَوْ سُفْيَانُ بْنُ مُلْحَجِ الْقِرْدِيِّ بِالْكَسْرِ كَمَا صَدَّطَهُ الصَّاعِقَانِي . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَزُرُّ مِنْ أَزْرَارِهَا أَيْ الْإِبِلِ أَيْ حَسَنُ الرِّعْيَةِ لَهَا . وَقِيلَ : إِنَّهُ لَزُرُّ مَالٍ إِذَا كَانَ يَسُوقُ الْإِبِلَ سَوْقًا شَدِيدًا وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ . وَرَأَى عَلِيٌّ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَهُ : " هَذَا زُرُّ الدِّينِ " . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَعْنَاهُ قِيَّوَامُهُ كَالزُّرِّ وَهُوَ الْعُطَيْمُ الَّذِي تَحْتَ الْقَلْبِ وَهُوَ قِيَّوَامُهُ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ فِي عَلِيٍّ B هُمَا " إِنَّهُ لَزُرُّ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْكُنُ إِلَيْهِ وَيَسْكُنُ إِلَيْهَا وَلَوْ فُقِدَ لَأُنْكَرَتْ نَسَبُ النَّاسِ " فَسَرَّهُ تَعَلُّبُ فَقَالَ : تَثْبُتُ بِهِ الْأَرْضُ كَمَا يَثْبُتُ الْقَمِيصُ بِزُرِّهِ إِذَا شُدَّ بِهِ . وَالزُّرُّ بِالْفَتْحِ : شَدُّ الْأَزْرَارِ . يُقَالُ : زَرَرْتُ الْقَمِيصَ أَزُرُّهُ بِالضَّمِّ إِذَا شَدَدْتِ أَزْرَارَهُ عَلَيْكَ يُقَالُ : أَزُرُّهُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ وَأَزُرَرْتُ الْقَمِيصَ إِذَا جَعَلْتَهُ أَزْرَارًا فَتَزَرَّرَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الزُّرُّ : الشَّلُّ وَالطَّرْدُ . يُقَالُ : هُوَ يَزُرُّ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ وَأَنْشَدَ :

" يَزُرُّ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ زَرًّا وَزَرَّه زَرًّا : طَرَدَهُ . وَالزُّرُّ : الطَّعْنُ يُقَالُ : زَرَّه زَرًّا : طَعَنَهُ . وَالزُّرُّ : النَّتْفُ يُقَالُ : زَرَّه زَرًّا : نَتَفَفَهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الزُّرُّ : الْعَصُّ يُقَالُ : زَرَّه زَرًّا : عَصَّه . وَالزُّرُّ : تَضْيِيقُ الْعَيْنَيْنِ يُقَالُ : زَرَّ عَيْنَيْهِ وَزَرَّاهُمَا : ضَيَّقَهُمَا . وَالزُّرُّ : الْجَمْعُ الشَّدِيدُ يُقَالُ زَرَّه زَرًّا إِذَا جَمَعَهُ شَدِيدًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالزُّرُّ : نَفْضُ الْمَتَاعِ . وَزَرُّ جَدُّ لِعَبْدِ اللَّهِ الْخُوَارِيِّ مِنْ أَهْلِ خُوَارِ الرِّيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرٍّ . وَالْوَاظِمُ بْنُ زُرٍّ الْكَلْبِيُّ : صَاحِبِيٌّ وَلَهُ وَفَادَةُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَزَرُّ بْنُ كَرِّمَانَ الرِّازِيُّ : لَهُ ذِكْرٌ . وَزَرُّ يَزُرُّ : زَادَ عَقْلَهُ وَتَجَارَبُهُ . وَزَرَّرَ كَسَمِعَ إِذَا تَعَدَّدَتْ عَلَى خَصْمِهِ . وَزَرَّرَ أَيْضًا إِذَا عَقَلَ بَعْدَ حُمُقٍ . وَالزَّرِيرُ كَأَمِيرٍ : الذَّكِيُّ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ :

يَبِيَّت الْعَبْدُ يَرْكَبُ أَجْنَدَبِيَّةً ... يَخِرُّ كَأَنَّهُ كَعَبٌ زَرِيرٌ كَالزُّرَّازِرِ
كُعْلَابٍ . يقال : رَجُلٌ زُرَّازِرٌ وَرَجَالٌ زُرَّازِرٌ . وأنشد :
" وَوَكَّرَى تَجَرِي عَلَى الْمَحَاوِرِ .

" خَرُّسَاءٌ مِنْ تَحْتِ امْرِئٍ زُرَّازِرٍ وَالزُّرَّازِرُ كَصَرْصَارٍ وَهُوَ الْخَفِيفُ
السَّريع . وقال الأصمعيّ : فلانٌ كَيِّسٌ زُرَّازِرٌ أَيْ وَقَّادٌ تَبْرِقُ عَيْنَاهُ
 . وَالزُّرِيرُ : نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ . وَالزُّرِيرُ -
مصدرٌ زَرَّتْ عَيْنُهُ تَزْرُ بِالْكَسْرِ : - تَوَقَّدُ الْعَيْنُ وَتَنَوَّهَ هَا . يقال :
عَيْنَاهُ تَزْرِرَّانِ زَيْرًا أَيْ تَوَقَّدَانِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَيْنَاهُ تَزْرِرَّانِ فِي
رَأْسِهِ إِذَا تَوَقَّدَتَا